وإن كان مجيزا للآخر وقائلا به ألا ترى إلى قول : سيبويه في قولهم له مائة بيضا : إنه حال من النكرة وإن كان جائزا أن يكون (بيضا) حالا من الضمير المعرفة المرفوع في (له) . وعلى ذلك حمل قوله : .

(لعزّ َة موْحشا طلل ...) .

فقال فيه : إنه حال من النكرة ولم يحمله على الضمير في الظرف . أفيحسن بأحد (أن يدعى على أحد) متوسطينا أن يخفى هذا الموضع عليه فضلا عن المشهود له بالفضل : سيبويه .

نعم وربما أفتى بالوجه الأضعف عنده لأنه على الحالات وجه صحيح . وقد فعلت العرب ذلك عينه ألا ترى إلى قول عمارة لأبي العباس وقد سأله عما أراد بقراءته : (ولا الليل سابق النهارَ) فقال له : ما أردت فقال أردت : سابق النهار فقال له أبو العباس : فهلا قلته فقال لو قلته لكان أوزن أي أقوى . وهذا واضح . فاعرف ذلك ونحوه مذهبا يقتاس به ويفزع إليه